الشونيز المكون الاسود ويسمى الهندي وهو نفع الشيب كذا قيده وقال
القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال هو الشنيز بالكسر دواء كالذي امر الهو
المتارة او اعمر لا تبعد الابد وعلى المحار بالحار لخاصية او المراد اذا ركب
تركيبا وقد اطلب الاطباء في حموم منافعه الا السام وهو الموت فانه
لا دواء له اذا جاء كما قال في التنقيح لم يوجد في غير الشونيز من المنافع
ما وجد فيه وقد ذكر الاطباء فيه نحو اثنين وعشرين منفعة ابن السني
في كتاب الطب النبوي وعبد الغني في الايضاح عن زيد ظاهره انه ابو
مخرجا احد من الستة وهو ذهول فقد خرجه الترمذي في الطب عن ابي هريرة
ونقل عنه في مسند الفردوس وغيره

الشياطين ليستمتعون بشابكم اي يلبسونها فاذا نزع احدكم
ثوبه فليطوه حتى يرجع اليها اتفاقهما اي الثياب والقياس حتى يرجع
اليه نفسه ولكن الغالب وقوع من بعض الرواة فاذا الشيطان يلبس
ثوبا معلوما اي لم يوذن له في ذلك كما لم يوذن له في فتح الباب المغلق
وفي الستور ابن عساكر في التاريخ عن جابر

الشيب نور المؤمن لانه يمنعه عن الغرور والحقد والطيش ويميله
الى الطاعة وتنكسر نفسه به عن الشهوات وكل ذلك موجب للثواب
يوم المآب ما من شيب يشيب رجل في الاسلام الا كانت له بكل شيبة حسنة
ورفع بها درجة اي منزلة عالية في الجنة فاسذة ورد في غير
ما خبر ان اول من شاب ابرهيم وفي الاسرائيليات ان ابرهيم لما رجع من
تقرب ولده الى زيدات سارة في لحيته شعرة بيضاء فكاد اولكن
شاب فانكرتها وارتد اتاها فقالت لها ما محبته وكرهتها وطالبته بالله
فاتى واتاه ملك فقال السلام عليك يا ابرهيم وكان اسمه ابرم فزاد
اسمه ها قالها في السريانية للتفخيم والتعظيم ففرح وقال الشكر
الهي والله كان شيء قال له الملك ان الله ضيل مفطرا في اهل السموات
والارض وسمك بسمة الوقار في اسمك وحلفك اما اسمك فقد عرف في
اهل السما والارض ابرهيم واما خلقك فقد وقارا ونورا على شعرك
فقال لسارة هذا الذي كرهتيه نور ووقار قالت اني كارهة له قال
لكن احبه الله سر ردي نورا فاصبح وقد ابيضت لحيته هب عمر بن عمرو
ابن العاص وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفيه الوليد
ابن كثير اورده الذهبي في الضعفا وقال ابن سعد ليس بذاك وعنه
الجزيري الحوت قال احمد متروك الحديث

الشيب نور خلع الشيب يعني الذي بنحو نتف فقد خلع نور الاسلام
عنه فنتف الشيب مكروه مذموم شرعا قال القرطبي قال ان مالكا

من اليونان

اليونان استحل على بلسه امته ادهما بعض الحكما فارته يوما المراة فراى
في وجهه شعرة فقصها فاخذ تماما الحمة وقبلها ووضعها بكفها
واصغت اليها فقال الملك اي شيء تصنعين قالت سمعت هذه المعلمة
تفقد قرب الملك تقول قولا عجيبا قال ما هو قالت سمعتها تقول لسان على
النطق قال قولي لست ما الزمت الحكمة قالت تقول انها الملك المسلط
على الرعية قريب اي خفت بطشك في ظلم اظهر حتى عزت الرعايا ان
ياخذ بثارك وكان يهن وقد خرجن عليك فاما ان يعجل الشيب لك
واما ان تنقص شهوتك وقوتك وصحتك حتى يعد للموت عنها فقال
الكسرى كلامك فكتبته فتدبره ثم زيد ملكه في حديث هذا المنصور منه
وانشدوا في معناه

وزائرة للشيب اخت معرضي • كبادرتها خوفا من الحتف بالنتف
فقالت على ضعف اسطالت وحدتي • رويدك حتى يلحق الجيش خلفي

فاذا بلغ الرجل اربعين سنة من عمره وفاه الله الاذواء وفي رواية
امنه الله من البلايا الثلاث المهولة الخوفة المحدثة عند العرب
الجنون والجذام والبرص وحصها انها احبث الامراض واشنعها
واقبحها وزاد ابو يعلى في رواية فاذا بلغ اوذاك العمر لكن لا يعلم من
تعذ علم شيا كتب له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير فاذا اعمل سيئة
لم تكتب عليه اثمها ابن عساكر في تاريخه في ترجمة الوليد بن يوسف القرشي
من حديث عن الاوزاعي يا طلب ولا اعمل لها وقال ابن حنبل هذا اصل
له من كلام النبي انتهى واقره عليه الذهبي وقال ابن الجوزي حديث لا يصح

الشيخ في اهله وفي رواية في قومه كالنبي في امته اي يجب له من
التوقير مثل ما للنبي في امته منه او المراد يتحلون من علمه ويتادبون
من ادبه لزيادة تجربته التي تزيد عقله ولذلك ترى الاكرادة الاتراك
واجلاف العرب مع قرب رتبتهم من البهيمة يوقرون الشيخ بالطبع
نسبة قال ابن عبد السموح ذوات الحوكالرسل في زمانهم
فهم وزنوا الشرايع وعلموها حفظ الشريعة الشريفة والشرايع وحفظ القلوب
ورعاية الاداب فهم من العلما الله بمنزلة الطبيب من العالم يعلم
الطبيعة والطبيب الا يعرف الطبيعة الا علمي مديرة للبدن والعالم
بالطبيعة يعرفها مطلقا والعلم يكرط بسا وقد يجمع الشيخ بينهما
لكن حظ الشيخ من العلم ان يعرف من الناس فوارد حركاتهم ومصادرها
والعلم بالخواطر مذموما ومحبوبا ومنوعه الاسرار الداخلة منها
من ظهور خاطر مذموم في صورة محمود ويعرف الانفاس والنظرة وما
لها وما يحتويان عليه في خير وشر ويعرف الحلل والادوية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)